حرف الجيم

الجار : يطلق على الزوج والزوجة، والحليف والشريك، والساكن بجوارك. وأوصى التنزيل العزيز بالإحسان للجار، قال تعالى: ﴿وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [النساء: 36]، كما حثَّ النبي ﷺ على بره والإحسان إليه، وروي أن النبي ﷺ قال: **«الجيران ثلاثة: فجار له ثلاثة حقوق، وجار له حقّان، وجار له حق واحد، فأما الذي له ثلاثة حقوق، فالجار المسلم القريب، له حق الجوار وحق القرابة وحق الإسلام، والجار الذي له حقان، فهو الجار المسلم، وله حق الإسلام وحق الجوار، والجار الذي له حق واحد هو الكافر، له حق الجوار»** عن كنز العمال. وقال رسول الله ﷺ: **«والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن»** قيل: مَنْ يا رسول الله؟ قال: **«الذي لا يأمن جاره بوائقه»** أي: أذاه. وحق الجار على جاره يكون بعدم إيذائه، ومساعدته، ومواساته، وبالكلمة الطيبة تلقيها على مسامعه. وأخرج الترمذي: **«خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره»**، وأخرج البخاري في صحيحه: أن النبي ﷺ قال: **«ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»**.

الجامع : من أسماء الله الحسنى، قال الإمام القشيري رحمه الله: (إن الجامع في وصفه تعالى بمعنى الحاشر للخلق، والناشر لهم يوم القيامة للثواب والعقاب). وقد ورد صفة لله تعالى مرتين في كتابه الكريم: قال تعالى: ﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ۝٩﴾ [آل عمران: 9]. وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾ [النساء: 140]، والله سيجمع أجزاء الخلق بعد تفرقها، ويعيدها كما كانت يوم البعث والنشور.

ويطلق اسم الجامع على المسجد الذي تقام فيه صلاة الجمعة، فيقال له: مسجد الجامع، أما المسجد فيطلق على المكان الذي تصلى فيه الصلوات الخمس.

الجاهلية : مشتقة من الجهل، أي السفه والخطأ، عكس الحلم والعلم، وأطلق هذا المصطلح على الفترة السابقة للإسلام، وهي تمثل الجوانب الحالكة التي سادت

حياة العرب قبل أن يبزغ فيهم فجر الإسلام الساطع ويلفهم بنوره المبين، وقد ذكر التنزيل العزيز هذا المصطلح أربع مرات في [سورة آل عمران: 154، المائدة: 50، الأحزاب: 33، والفتح: 26]، كما ورد في الحديث الشريف: قال رسول الله ﷺ: **«الناس معادن كمعادن الذهب والفضة، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا»**، وقال في خطبة حجة الوداع: **«ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدميَّ موضوع»**، وجاء في صحيح مسلم: أن النبي ﷺ قال: **«أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن: الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة»**. قال تعالى: ﴿أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾﴾ [المائدة: 50].

الجبَّار : من أسماء الله الحسنى، ورد في كتاب الله المبين مرة واحدة وصفاً للذات العلية، قال تعالى: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾﴾ [الحشر: 23]. ومعناه الجابر كل كسير، والمصلح لأحوال من خلق، وقد فسره الإمام الغزالي رحمه الله في المقصد الأسنى فقال: (والجبار هو الذي ينفذ مشيئته على سبيل الإجبار في كل واحد، ولا تنفذ فيه مشيئة أحد، ولا يخرج أحد من قبضته، وتقصر الأيدي عن حمى حضرته، فالجبار المطلق هو الله سبحانه وتعالى، فإنه يجبر كل واحد ولا يجبره أحد)، فسبحانه من إله قاهر جبار، ﴿وَكُلُّ شَىْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ﴾ [الرعد: 8].

الجِبْت : يقصد به، السحر والساحر والكاهن والصنم، وكل معبود من دون الله فهو جِبْت، وقد ورد ذكر الجبت في القرآن الكريم مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ سَبِيلًا ﴿٥١﴾﴾ [النساء: 51]، والمقصود هم اليهود، الذين اتبعوا الباطل وأعرضوا عن الحق الذي جاءهم من الله تعالى، وقد ورد في حديث الإمام أحمد: أن النبي ﷺ قال: **«العيافة والطرق والطيرة من الجبت»**.

فالعيافة: التفاؤل والتشاؤم بالطير، والطرق: الضرب بالحصى، والطوارق جمع الطارقة وهي المرأة التي تتكهن، وقد عرفت الجاهلية عدداً من النسوة المتكهنات، والطِّيرة: التشاؤم، وقد سخر لبيد الشاعر من الطوارق وكهانتهن، فقال:

لعمرك ما تدري الطوارق بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع

الجبر والاختيار : خلق الله الخير والشر، والخبيث والطيب، والصلاح والفساد، ووهب للإنسان عقلاً ميزه به عن سائر مخلوقاته، ومنحه القدرة على التمييز بينها.

وترك له حرية التصرف والاختيار، قال تعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ۝٨ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۝٩ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ۝١٠﴾ [الشمس: 7 ـ 10]. وقال تعالى: ﴿وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ۝١٠﴾ [البلد: 10]. لقد بيَّن له طريق الغي وسبيل الرشاد، ولم يجبره ـ يكرهه ـ على اتباع أو سلوك أي منهما، بل إنه أظهره على عاقبة كل منهما، حتى إذا استبانت له النتائج، بادر إلى الفعل باختيار لا جبر فيه ولا إكراه، فكان أهلاً للثواب إذا أحسن، وأولى بالعقاب إذا أساء، وما دامت قدرة الإنسان على الاختيار بين الخير والشر لم تسلب منه، فإنه مسؤول عن أفعاله، وليس بمقدوره أن يتنصل منها، أو ينسبها إلى إرادة الله ومشيئته، افتراء عليه، جل شأنه وعزَّ في علاه، قال تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ﴾ [البقرة: 286]، فإذا تصرف في حدود وسعه وطاقته وقدرته من غير إكراه خارجي يتعرض له، فالله ليس بظلام للعبيد.

ورأى الجبرية (أن العبد لا يوصف بالاستطاعة، وإنما هو مجبور في أفعاله لا قدرة له ولا إرادة ولا اختيار، وإنما يخلق الله تعالى الأفعال فيه على حسب ما يخلق في سائر الجمادات، وأن الأفعال تنسب إليه مجازاً)، ولكنهم افتروا على الله الكذب، لأن سوء فعل الإنسان من نفسه، ولو كان الله أجبره عليه لما حاسبه على عاقبته، وهو الرؤوف الرحيم.

جُدَّة : ميناء هام كبير وحديث في المملكة العربية السعودية، يقع على البحر الأحمر، وقد زادت أهمية هذه المدينة الجميلة، بعد إنشاء مطار دولي ضخم فيها يضارع المطارات الكبرى في بلاد العالم وينافسها، تعرضت جُدَّة لهجمات بحرية سنة (948هـ/ 1541م) برتغالية خلال النزاع الذي نشب بين السفن العثمانية والسفن البرتغالية، وقد خضعت لحكم الفاطميين والأيوبيين والمماليك وبني عثمان، ولم تخضع لسلطان غير المسلمين، وهي مرفأ تجاري، وسياحي، وديني يصل عبره الحجاج من أنحاء المعمورة لأداء مناسك الحج، ويستقبل البضائع الواردة من أقطار الأرض كافة، والأهمية التجارية التي كانت لجدة في الزمن الغابر لا تكاد تذكر بالنسبة لأهميتها الراهنة، وكان عثمان بن عفان ﷺ هو الذي أمر ببنائها.

الجزاء : مقابلة الفعل بما يستحقه الفاعل، من ثواب أو عقاب، وقد وضَّح ذلك التنزيل العزيز، بقوله تعالى: ﴿هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ۝٦٠﴾ [الرحمٰن: 60]، وقوله تعالى: ﴿وَجَزَٰٓؤُا۟ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۖ﴾ [الشورى: 40]، ويترتب على هذا أن الجزاء من جنس العمل، قال تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ۖ﴾ [يونس: 26]، وقال

تعالى: ﴿ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [الروم: 10]، مما يرسخ العدالة ويبديها في أبهى صورها، وقد جعل الله جزاء المؤمنين الجنة، فقال: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾﴾ [الكهف: 107 ـ 108]، وقال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ جَزَآءُ أَعْدَآءِ ٱللَّهِ ٱلنَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ ٱلْخُلْدِ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ [فصلت: 28]، ولما كانت مقتضى الجزاء العادل ألاَّ يتحمل المرء تبعة عمل غيره، وألاَّ يؤاخذ إلاَّ بما اجترحت يداه، فقد نزل قوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: 164]، وجاءت هذه الآية في خمسة مواضع من التنزيل العزيز لتؤكد حرص الشارع الحكيم على إرساء أسس العدل بين الناس، فلا حَيْف ولا جَوْر ولا ظلم، قال تعالى: ﴿وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا﴾ [الفرقان: 19].

الجِعْرانة : بكسر الجيم وسكون العين، وبكسر الجيم والعين وتشديد الراء كما جاء في (لسان العرب) التي حددها النبي ﷺ، وقد أحرم منها في عمرته، كما أحرمت السيدة عائشة من (التنعيم) بأمر الرسول ﷺ، واتفق الفقهاء على جواز إحرام المرء من أيتهما شاء.

الجليل : من أسماء الله الحسنى، وجلَّ: عظم، والجليل: العظيم القدر، وقد أشار التنزيل العزيز إليه بلفظ (ذي الجلال) أي صاحب العظمة ـ تعالى شأنه ـ مرتين، بقوله تعالى: ﴿وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾﴾ [الرحمٰن: 27]، وبقوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾﴾ [الرحمٰن: 78].

ويفيد معناه أنه رفيع القدر، عظيم الشأن، كل شيء دونه صغير، وكل عزيز إليه ذليل، وهو أهل لكل تجلية وتعظيم، وحده لا شريك له، وقد علَّم النبيُّ ﷺ عليَّ بن أبي طالب رضي الله عنه دعاء يثبت به القرآن في صدره فقال: «**قل يا أبا الحسن: اللهم بديع السمٰوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، والعزة التي لا ترام، أسألك يا رحمن بجلالك، ونور وجهك، أن تنور بكتابك بصري، وأن تطلق به لساني، فتفرج به عن قلبي، وأن تشرح به صدري وتغسل به بدني، فإنه لا يعين على الحق غيرك، ولا يؤتيه إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله**»، فسبحان من تفرد بالجلال والعظمة، وعنت لوجهه كل نسمة، وأضاءت بنوره كل ظلمة، ووسع كرسيه السمٰوات والأرضين، لا يغضي من شأنه جحود الكافرين، ولا يرفع من قدره إيمان المؤمنين، وكلهم محتاج إلى فضله المبين، وما هو على أحد بضنين.

الجمار : أو الجَمَرات جمع الجَمْرة، وهي الحصاة، وجمعها الحَصَيات والحصى.

وتطلق الجمرات على ثلاثة مواضع في مِنىً القريبة من أم القرى ـ شرفها الله ـ وهي:

الجمرة الكبرى: ويقال لها: جمرة العقبة، وبينها وبين الوسطى حوالي (116) متراً، وحين خرج (إبراهيم) عليه السلام بابنه (إسماعيل) عليه السلام ليذبحه، امتثالاً لأمره تعالى، عرض له (إبليس)، عدو الله، في مواقع الجمرات الثلاث، فكان يحصيه في كل مرة يعرض له فيها يريد أن يثنيه عما أمره به ربه، فلما همَّ بالذبح سمع نداء من خلفه ﴿يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ١٠٤ قَدۡ صَدَّقۡتَ ٱلرُّءۡيَآۚ﴾ [الصافات: 104، 105]، وصار رمي الجمار منسكاً من مناسك الحج.

الجَمَاعة: وتطلق على ما كان أكثر من واحد، اثنان فصاعداً، لحديث النبي ﷺ: «**اثنان فما فوقهما جماعة**»، وهي سنة مؤكدة في الأوقات الخمسة، وأجرها كبير لقوله ﷺ: «**صلاة الجماعة تفضل صلاة الفَذِّ** ـ أي الفرد ـ **بسبع وعشرين صلاة**»، ولا تصح صلاة الجمعة والعيدين بدونها، وهي سنة مؤكدة في الجنائز والاستسقاء، وقال الجمهور: يشترط لصحتها نية الاقتداء من المقتدي، واشترط الأحناف أيضاً نية الإمامة من الإمام، ومتابعة المقتدي لإمامه واجبة فلا يسبقه ولا يتأخر عنه في كل أفعال الصلاة، فإن سبق إمامه بركن وشاركه الإمام فيه فهو مكروه، وإن لم يشاركه الإمام فيه لم يصح، ومكروه مطلقاً تأخره عن الإمام، وذهب الجمهور إلى جواز جماعة النساء وحدهن، وقال الأحناف: مكروهة.

جمع القرآن: أنزل الله تعالى القرآن على رسوله محمد ﷺ منجماً على مدى ثلاثة وعشرين عاماً ليثبِّت به قلبه وقلوب المؤمنين، ومن الصحابة من كان يحفظ ما ينزل، ومنهم من كان يكتبه كزيد بن ثابت وأبيّ بن كعب رضي الله عنهما وكانوا يكتبون على الجلود، والخشب، والعظام، والجريد ـ سعف النخيل ـ وبقي محفوظاً كذلك خلال حياة النبي ﷺ، وبعد (معركة اليمامة) التي استشهد فيها كثير من حفظة القرآن في صدورهم، كلف (الصديق) رضي الله عنه ـ بناء على اقتراح عمر رضي الله عنه ـ، زيد بن ثابت بجمع القرآن كتابة لأنه كان كاتباً للوحي ومن أوثق الحفاظ، ورتبت هذه الصحف، وبقيت لدى (أبا بكر)، ثم انتقلت إلى (عمر)، ثم سلمت إلى ابنته (حفصة) رضي الله عنها بعد استشهاد أبيها، وحين اتسعت الفتوحات، وتفرق المسلمون في البلاد، ظهرت قراءة مختلفة للقرآن، مما حدا بعثمان بن عفان رضي الله عنه لدعوة الصحابة، واستشارتهم في جمع القرآن في مصحف واحد، ثم تنسخ منه عدة نسخ، وترسل نسخة إلى كل مصر من الأمصار فأقروه على ذلك، ولم يعارضه أحد، وندب لذلك جمع من الحفاظ على رأسهم زيد بن ثابت فأخذوا الصحف التي عند (حفصة) واستنسخوا عدة نسخ،

وكان (عثمان) قد قال لهم: (إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن، فاكتبوه بلسان قريش، فإنما نزل بلسانهم)، ثم سمي كل مصحف باسم المصر الذي أرسل إليه، وأطلق على المصحف الذي احتفظ به عثمان (المصحف الإمام).

وحمد المسلمون لعثمان ﷺ هذا العمل الجليل، فسمي (جامع القرآن)، وكان علي بن أبي طالب ﷺ، يقول: (لو وليت ما ولي عثمان لعملت بالمصاحف ما عمل)، رحم الله عثمان، جامع القرآن، وجزاه عن أمة الإسلام كل خير.

الجمعة : يوم الجمعة أحد أيام الأسبوع يسبقه الخميس ويعقبه السبت، قال رسول الله ﷺ: «**خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أهبط، وفيه مات، وفيه تيب عليه، وفيه تقوم الساعة، وما من دابة إلا وهي مصيخة مُصْغية يوم الجمعة، من حين تصبح حتى تطلع الشمس، شفقاً من الساعة إلا الجن والإنس**» أخرجه الترمذي وأبو داود.

وتستبدل في هذا اليوم بصلاة الظهر صلاة الجمعة، وقد فرضت بقول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ﴾ [الجمعة: 9].

ولقوله ﷺ: «**الجمعة حق واجب على كل مسلم في الجماعة إلا أربعة: عبد مملوك، أو امرأة، أو صبي، أو مريض**». وإضافة إلى أنها فرض عين على كل مسلم لها شروط خاصة: الذكورة، الحرية، الإقامة، السلامة من الأعذار الصحية والأمنية، بعد تحقق شروط صحة الصلاة العامة.

وتؤدى وقت الظهر، في جماعة، وفي بلد إقامة بحضور الأمير أو نائبه، وأن تسبقها الخطبة، وألا تتعدد الجمع لغير الحاجة، وتسبقها الخطبة، وهي ركعتان يجهر فيهما بالقراءة، ويجب أن تتضمن الخطبة ذكر الله تعالى والصلاة على النبي ﷺ، وقراءة آية من القرآن ووصيته المؤمنين بالتقوى والصلاح، وتوجيه عام يتعلق بأحوال المسلمين، والدعاء بأمور الدنيا والآخرة، ومن فاتته الجمعة لعذر صلى الظهر بدلاً عنها، وشرعت صلاة الجمعة في مكة وبدىء بها في المدينة، وفي التنزيل سورة اسمها (الجمعة) من إحدى عشرة آية.

الجمهور : جَمْهَرَ: جَمَعَ، والجمهور من كل شيء معظمه، هذا في اللغة، وفي اصطلاح الفقهاء: الأكثرية في مقابل الأقلية، ويطلق مصطلح الجمهور في المذهب الواحد للدلالة على الأكثرية ومخالفة الأقلية، وفي الفقه المقارن على أنه أكثر

المذاهب أخذوا برأي وخالفتهم الأقلية، ويعرف الجمهور بعد معرفة الطرف المخالف، فلو خالف الحنفية كان الجمهور (المالكية والشافعية والحنابلة)، ولو خالف المالكية كان الجمهور (الحنفية والشافعية) والحنابلة، وهكذا يتغير الجمهور بتغير الطرف المخالف.

الجَنَّة : لغة: البستان. وأجنَّ: ستر. وسميت بالجنة لأنها تستر من فيها وما فيها، واصطلاحاً: مكان النعيم الخالد الذي وعد الله به عباده المؤمنين والمسلمين، وليس للعقل البشري أن يدرك حقيقة نعيمها بحال، وهي دار المتقين، وأبوابها ثمانية، أما عن دخولها فيقول أهل السنة: يدخلها المؤمن العاصي وغير العاصي، ويحجب عنها الكافر الذي ينكر أصلاً متواتراً من أصول الدين، بينما يرى المعتزلة أن الكافر ومرتكب الكبيرة يحجبان عنها، ويرى أهل السنة أن الجنة والنار موجودتان الآن، بينما ينفي المعتزلة وجودهما الآن، وإنما ستوجدان يوم القيامة، وأن الجنة التي أهبط منها آدم غير جنة المأوى التي وعد بها المتقون عندهم، وقد ذكرت الجنة في القرآن (66) مرة، لا حرمنا الله منها.

جَهَنَّم : دار العصاة والكافرين، قال تعالى: ﴿فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ﴾ [البروج: 10]، أما عدد أبوابها فقال تعالى: ﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَٰبٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾﴾ [الحجر: 43، 44].

وجهنم كما تدل الآيات هي المكان، أما النار فهي وسيلة العذاب فيها، وقد ذكرت جهنم في القرآن (77) مرة، وقانا الله منها، وقد اختلف في أصلها اللغوي، فقيل: فارسي معرب، وقيل: آرامي. وقيل: عبراني، وردَّ ذلك محمد شاكر وقال: عربية، والله أعلم.

جوامع الكلم : لغة: تعني الكلمات الجامعة، واصطلاحاً: هي الكلام الذي قل عدد حروفه، وكثرت معانيه، مع البعد عن الصنعة، والبراءة من التكلف، وهو نوع من الإيجاز اختص به البيان النبوي، كما صرح بذلك النبي ﷺ في مرات عديدة، قال: «**بعثت بجوامع الكلم**»، وقال: «**فضلتُ على الأنبياء بست: أعطيت جوامع الكلم...**»، وقال: «**أنا محمد النبي الأمي - قالها ثلاثاً - ولا نبي بعدي، أوتيت فواتح الكلم وخواتمه وجوامعه**»، وقد قيل في حديث: (**إنما الأعمال بالنيات**): إنه ثلث الإسلام.